

بحار الأنوار

[203] إن القلوب لترين كما يرين السيف وجلأوها الحديث. 17 - وقال (صلى الله عليه وآله): إن الله عزوجل يقول: تذاكر العلم بين عبادي مما تحيي عليه القلوب الميتة إذا انتهوا فيه إلى أمر. منية المريد: عن أبي عبد الله (عليه السلام) عنه (صلى الله عليه وآله) مثله. 18 - غو: قال النبي (صلى الله عليه وآله): قال الحواريون لعيسى (عليه السلام): يا روح الله من نجالس؟ قال: من يذكركم الله رؤيته، ويزيد في علمكم منطقته، ويرغبكم في الآخرة عمله. 19 - غو: روي عن بعض الصادقين (عليهم السلام) أنه قال: الجلوس ثلاثة: جليس تستفيد منه فألزمه، وجليس تفيده فأكرمه، وجليس لا تفيد ولا تستفيد منه فاهرب عنه. 20 - جا: المراغي، عن ثوبة بن يزيد، عن أحمد بن علي بن المثنى، عن محمد بن المثنى، عن سبابة بن سوار، عن المبارك بن سعيد، عن خليل الفراء، عن أبي المحبر (1) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): أربعة مفسدة للقلوب: الخلوة بالنساء، والاستماع منهن، والاخذ برأيهن، ومجالسة الموتى، فقبل له: يا رسول الله وما مجالسة الموتى؟ قال: مجالسة كل ضال عن الإيمان وحائر في الأحكام. 21 - جع: عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): يا أبا ذر الجلوس ساعة عند مذاكرة العلم أحب إلى الله من قيام ألف ليلة يصلي في كل ليلة ألف ركعة، والجلوس ساعة عند مذاكرة العلم أحب إلى الله من ألف غزوة وقراءة القرآن كله. قال: يا رسول الله مذاكرة العلم خير من قراءة القرآن كله؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): يا أبا ذر الجلوس ساعة عند مذاكرة العلم أحب إلى الله من قراءة القرآن كله إثنا عشر ألف مرة! عليكم بمذاكرة العلم، فإن بالعلم تعرفون الحلال من الحرام. يا أبا ذر الجلوس ساعة _____ (1) أبو المجر - بالجيم أو المهملة - ذكره في الإصابة ج 4 ص 172، وروى عنه، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله): "من عال ابنتين أو ابنين أو عمتين أو جدتين فهو معي في الجنة كهاتين - وضم رسول الله (صلى الله عليه وآله) أصبعيه السبابة والتي جنبها - فان كن ثلاثا فهو مفرح وان كن أربعاً أو خمساً فإيا عباد الله أدركوه، أقرضوه، ضاربوه" قال: وأخرجه مطين في الصحابة عن الحمانى.